الشيخ نجم الدين ابي حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي

المجلد الثالث من كتاب تفسير من اوايل سورة النساء الى اخر سورة يونس وهو من على العام

افت زدائی شد
تاریخ ۷۱,۶,۲۵

عکس و فیلم تهیه شد

۱۳ خ

نفیس

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب تفسیر — عربی
مصنف
مؤلف نجم الدین عمر بن محمد بن احمد النسفی
خطی نسخ ۲۱ سطری
چاپی
سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۲۷۰
جزء کتب تفسیر شماره ۲۰۹
شماره عمومی ۱۴۹۹ شماره قبض
واقف ابن خاتون تاریخ وقف ۱۰۶۷
طول ۲۷ عرض ۱۸ سانتیمتر قفسه

ص ۷۶

مجلد من اوایل تفسیر سورة النساء الی آخر سورة یونس من کتاب
تفسیر القرآن لبعض علماء العامة

از طرف کمیسیون [illegible] شد
بتاریخ ۱۷ شهر رجب ۱۳۴۲
نمره مسلسل ۲۴۸۳

بازبینی شد
۱۳[illegible] خ

کتابخانه آستان قدس
[illegible] خطی

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ۝

قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي وحرم عليكم نكاح المنكوحات
اي اللاتي لهن ازواج الا ما ملكتموهن [illegible] بسبيهن واخراجهن بدون ازواجهن بعد
الاستبراء وتقع الفرقة بتباين الدارين لا بالسبي ولا تجب العدة وتحل للغانم بملك اليمين
قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقعت لي في سهمي يوما وطاس جارية فبينما انا اسو
اذ رفعت راسها الى الجبل فقالت ذاك زوجي فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
قال فاستحللنا فروجهن وكانت صفية بنت حيي [illegible] زوج فسبيت يوم خيبر واصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه واعتقها وتزوجها فيدل على وقوع البينونة وعدم
وجوب العدة والاحصان اصله المنع والحصن مانع قصد العدو والدرع الحصينة مانعة
من شر القاصد والحصان بكسر الحاء الفرس المانع من الوقوع في يد العدو والحصان بفتح
الحاء المراة العفيفة المانعة فرجها قال تعالى ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها واحصنها
الزوج فهي محصنة والاحصان في القرآن جاء لمعان للنكاح كما في قوله فاذا احصن اي
تزوجن وكما في هذه الاية والمحصنات من النساء وللحرية كما في قوله ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات وللعفة كما في قوله ان الذين يرمون المحصنات وللاسلام كما في قوله فاذا
احصن على قول بعض العلماء وقوله تعالى الا ما ملكت ايمانكم وهي اليد اليمنى واضاف الملك اليها
لانها هي المتصرفة عامة التصرفات غالبا وعلى هذا قوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله فبما كسبت
ايديكم وقوله تبت يدا ابي لهب ولان المملوك [illegible] باليد للقدرة عليه وعن جماعة من
الصحابة ان قوله الا ما ملكت ايمانكم يقع ايضا على الشراء ونحوه فانهم قالوا اذا بيعت المنكوحة
طلقت وحلت لمشتريها وقالوا بيع الامة طلاقها وعامة الصحابة والعلماء بعدهم على ان النكاح
لا يبطل بالشراء ويدل عليه الحديث المشهور ان بريرة كان لها زوج فاشترتها عايشة رضي الله
عنها فاعتقتها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل ان النكاح لم يبطل بالشراء ۝
وقال ابن سيرين في تفسير هذه الاية قولا اخر قال احل الله لك اربعا في اول السورة
وحرم نكاح كل محصنة اي عفيفة بعد الاربع الا ما ملكت [illegible] وقال الامام ابو
منصور رحمه الله وقيل معناه والمحصنات من النساء حرام عليكم الا ما ملكتموهن بالنكاح قال
وهذا خلاف الظاهر لان ملك اليمين غير ملك النكاح لان الله تعالى [illegible] بينهما والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم وقال لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك **وقوله** تعالى كتاب الله عليكم قال الكلبي
حرمت عليكم امهاتكم وكذا وكذا كتابا من الله عليكم اي فريضة منه وهو كقوله فريضة من الله
ووصية من الله وثوابا من عند الله ونصيبا مفروضا وقد بينا هناك وجوه نصبه وقيل
هو الاغراء على التقديم والتاخير وتقديره عليكم كتاب الله كقوله عليكم انفسكم وقيل
هو على اضمار احفظوا واتبعوا والزموا ما كتب الله عليكم وقيل هو نصب بحذف النداء

عليهم بوكيل بمسلط على قلوبهم فتتصرف فيها ولكنك مبلغ فاتبع وحينا، وقال الحسن
واتبع ما يوحى اليك من ربك من دينه الذى بيّنه فى كتابه ثم عزاه فقال واصبر
على ما تسمع منهم من الاذى والتكذيب لك حتى يحكم الله فياتيك امره وحكمه وما وعدك
من اظهار دينه ونصرك وقوله تعالى وهو خير الحاكمين، فى عدل حكمه وانجاز وعده
وصدق كلماته، وقيل وهو خير الحاكمين لانه لا يلحقه فى حكمه زلل ولا خلل ولا
يمنعه عن امضائه مانع، وقال ابن عباس كان من حكمه امره بالقتال
ونسخ به وما انا عليكم بوكيل، وقال الضحاك حكم بالقتل يوم بدر واحد والاحزاب
وقال انس لما نزلت هذه الاية بعث رسول الله الى الانصار فجمعهم ولم يجمع
معهم غيرهم فقال انكم ستجدون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى، وقال انس
رضى الله عنه فلم نصبر، وقال القشيرى واصبر اى وقف عند جريان
احكامنا وانسلخ عن مرادك بالكلية لتجرى عليك ما نريد من القضية، وقال ابن عباس
رضى الله عنهما سورة يونس كلها مكية الا قوله ومنهم من يومن به ومنهم من لا
يومن به فانها مدنية نزلت فى اليهود، والحمد لله رب العالمين،

بازبینی شد ١٣٧١

بازبینی شد

کتابخانه آستان قدس
بخش خطی